الأمم المتحدة

A/71/915–S/2017/449

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
25 May 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البندان ١٧ و ٦١ من جدول الأعمال
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه ردود المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الأسئلة التي طرحتها وكالة الأنباء المركزية الكورية في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٧ فيما يتعلق باختبار إطلاق القذيفة التسيارية الاستراتيجية بوكغوكسونغ – ٢ (انظر المرفق الأول)، وتشغيل العبارة السياحية الدولية بين راجين وفلاديفوستوك (انظر المرفق الثاني).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ و ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

020617 310517 17-08492 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

رد المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الأسئلة التي طرحتها وكالة الأنباء المركزية الكورية في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٧ فيما يتعلق باختبار إطلاق القذيفة التسيارية الاستراتيجية بوكغوكسونغ – ٢

لقد نجح المسؤولون في ميدان علوم وتكنولوجيا الدفاع الوطني والعاملون في ميدان الذخائر في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تنفيذ اختبار الإطلاق للقذيفة التسيارية الاستراتيجية الأرض – أرض المتوسطة إلى طويلة المدى بوكغوكسونغ – ٢، في إطار تدابير مستمرة لتعزيز القوة النووية للبلد.

وكما وردت الإفادة، هدفت عملية الإطلاق التي جرت مؤخرا إلى تأكيد المواصفات التقنية لنظام التسليح العام لسلسلة القذائف من طراز بوكغوكسونغ – ٢ وإجراء دراسة كاملة لقدرتها على التكيف مع مختلف الظروف القتالية قبل نشرها للعمل.

ويشكل ذلك جزءا من العملية العادية لتدعيم القدرات العسكرية من أجل الدفاع عن النفس، وهي عملية لا بد من القيام بها لأغراض النشر.

بيد أن الولايات المتحدة والقوى التابعة لها قامت مرة أخرى بنشر بيان صحفي صادر عن مجلس الأمن تكثر فيه عبارات رنانة مثل ''الجزاءات'' و ''الشجب''.

ونحن نرفض رفضا قاطعا ذلك البيان الصحفي الذي يستند إلى سياسة الولايات المتحدة العدائية نحو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولا يمكن توقع أي شيء إيجابي من الولايات المتحدة والقوى التابعة لها المهووسة بكراهية وروح عدائية مترسختين إزاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ولكنه أمر سخيف للغاية أن نرى تلك القوى وهي تسعى لإدانة أي تدبير تتخذه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من أجل الدفاع عن النفس.

وقد بينت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى حد كبير القدرات اللازمة لشن هجوم نووي على هاواي، التي توجد بها قيادة قوات الولايات المتحدة في منطقة المحيط الهادئ ومسرح عمليات المحيط الهادئ، بما في ذلك ألاسكا، وقد بنت قدرات كاملة لمهاجمة الولايات المتحدة القارية، معقل العدوان.

والعمل الخسيس للولايات المتحدة وأتباعها والمتمثل في اتخاذ موقف معادٍ للتدابير التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتدعيم القوة النووية لن يسفر إلا عن زيادة عدائنا لهم ودفع الجهود الرامية إلى تنويع وتحديث قوتنا النووية الخاصة بنا.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

رد المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الأسئلة التي طرحتها وكالة الأنباء المركزية الكورية في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٧ فيما يتعلق بتشغيل العبارة السياحية الدولية بين راجين وفلاديفوستوك

لقد بدأ مؤخرا تشغيل العبارة السياحية الدولية ''مانغيونغبونغ'' التي تعمل بين راجين وفلاديفوستوك.

والتشغيل المنتظم لهذه العبارة بموجب اتفاق بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وروسيا سيسهم في تطوير التعاون الثنائي في مجالات اقتصادية من قبيل النقل البحري والسياحة.

وهذا عمل عادي من أعمال التعاون الثنائي يهدف إلى توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية الثنائية وتوطيد الصداقة من خلال التبادلات والزيارات الإنسانية.

بيد أن الولايات المتحدة، في سعيها المسعور إلى تشديد الجزاءات ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أخذت تستهدف بسهام نقدها حتى مجرد خدمة ملاحية تقدمها عبارة لا تمثل سوى عمل من أعمال التعاون الاقتصادي العادي بين دولتين ذواتي سيادة، فقامت بحشد القوى التابعة لها سعيا إلى منع التعاون الاقتصادي بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وروسيا وخنق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من خلال إحكام الحصار الاقتصادي عليها.

وتثير تلك الأعمال ردة فعل قوية ورفضا من روسيا لكونها ممارسة تعسفية تشكل تعديا خطيرا لا على المصالح القانونية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وحدها، بل لروسيا أيضا.

وأيا كان ما قد يقوله الآخرون، فإن التعاون الاقتصادي بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وروسيا، بما في ذلك تشغيل العبارة، سوف يتطور بصورة مطردة تمشيا مع رغبة الشعبين ومصالحهما المشتركة.